# منهاج السالكين

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى يعلم مكائيل البحار ومثاقيل الجبال منشئ
السحاب الثقال ومدبر الامور ومقلب الاحوال مقدر
الارزاق والاجال ذى الفضل والاكرام والجلال المنزه
عن الحلول والانتقال والاتصال والانفصال المتصف
بصفات الكمال المتقدس عن النقصان والزوال المبرأ
عن مقالة اهل الكفر والضلال هو الحى الذى لا اله
الا هو الكبير المتعال ليس له شريك ولا شبيه ولا مثال
واشهد ان محمدا عبده ورسوله نبينا صادقا فى المقال و
رسولا محمودا فى الفعال مرضيا فى الخصال صلى الله
عليه وآله واصحابه خير صحب وآل وبعد

سألتنى وفقك الله تعالى عن شرح بعض ما اعطانى الله ثم

من



من نعمة الفقر وبيان ما رأيت بعين قلبى من احسانه
الجميل على خاصته وعلى جميع الفقراء عامة فاسرعت
الى اجابتك ونقلت عن جريدة قلبى وصحيفة خاطرى
بعض ما خصنى الله به والمنى بجمعه فاقول وبالله التوفيق
طفت بعض الدنيا وجربت الامور وباشرت الاسفار
وركبت العظائم وذقت مرارة الاشياء وحلاوتها
وفتشت الكتب وخدمت العلماء وضيعت عمرى فى
طلب الدنيا ورأيت العجايب فما رأيت شيئا اسرع ذهابا
واعجل زوالا من العمر والدنيا وما رأيت شيئا اقرب
من الموت والاخرة وما رأيت شيئا ابعد من التمنى
وما رأيت شيئا احسن من التانى ورأيت خير الدنيا و
الاخرة فى القناعة ورأيت شر الدنيا والاخرة فى الطمع
ورأيت اكثر الناس عمرا من ضيع بلعل وعسى وليت
احسن الحلية التواضع ورأيت اقبح الاشياء البخل وهما

ورأيت

ومارايت شيئا جامعا للخير خيرا من حسن الخلق ومارايت
شيئا جامعا للشر شرا من الحسد ورايت موت الامر
في السؤال ورايت حبوة الابد في التعفف وكمال الحال
ورايت التوفيق مع الجد والسعي ورايت الخذلان مع
التهاون والكسل ورايت البلاء موكلا بالكلام و
رايت السكينة نائلا بالسكوت هكذا ومارايت حريصا
الا محروما ومارايت طالب الدنيا الا مهموما ومارايت
صاحب العيال الا غريقا ورايت قل الاشيا اخوان
الصدق والفتوة ورايت اكثر الاشيا اخوان السوء و
النفاق ومارايت حرا الا من اعتقه الله تعالى من رق
الدنيا ورايت الذل والهوان في خدمة المخلوقين و
ورايت العز والمجد في خدمة الخالق ومارايت شيئا اشد
واقسى من قلب الملوك ومارايت زينة للفقر احسن من
طرح الرقاع بعضها على بعض ورايت خير الحساب محاسبة





النفس ومارايت عاقلا قط الا مقبلا على الاخرة ومارايت
جاهلا قط الا مقبلا على الدنيا ومارايت الراغب الا مشغولا
ومارايت الزاهد الا فارغا ومارايت المريد الا طالبا ومارايت
المدعي الا كاذبا ومارايت حلية ازين من صدق
الحديث ومارايت شيئا من صنع الله الا ورايت الله فيه
ورايت النفس يحث على العار ورايت الهوا تجرنا الى النار
ورايت العقل يسوقنا الى عمل الابرار ورايت اقوى الرجال
من يقدر على تاديب نفسه ومنعها عن المعاصي والشهوات
ورايت بركة العمر والرزق في طاعة الله ورايت خير الدنيا
والاخرة في متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت تمام النعم الشكر المنعم ورايت خير الرفقا العلم و
رايت شر الدنيا الحرص ورايت جميع المعصيا والمذنبين
واهل الكبائر المسرفين ورايت دخول الجنة في اكل الحلال
ورايت دخول النار في متابعة الهوى ورايت سلطنة

الشيطان على الخلق من حب الدنيا ورايت اجهل الناس
من لم يعتبر بالاموات وحالهم وبيوتهم واموالهم ورايت
اشقى الناس من تعدى حدود الله ورايت جميع آفة
الانسان من اللسان ورايت اساس الشرع والدين
على الصبر واليقين ورايت افضل العبادات ادآء الفرائض
ورايت احسن العبادات اجتناب المعاصي ورايت خير الاعمال
كف الاذى عن الناس ورايت خير الغنى اليأس عن الناس
ورايت خير الاذكار بعد ذكر الله تعالى ذكر الموت و
رايت اشد من الموت الندامة على الفوت ومارايت
عصمة للنفس الا للانبياء والاوصياء ومارايت جوهرة
القلب الا للاولياء وطلبت الامن والراحة فما وجدت الا في
ترك الدنيا ورفضها وطلبت الانس بالله تعالى فما
وجدت الا في الاعتزال عن الناس وطلبت عدوا اشيطانا
فما وجدت الا في مخالفة النفس وعداوتها ورايت





ارجى مني عند الله حسن الظن بالله تعالى وسمعت من لا يرحم
لا يحصله ومن لا يرحم لا يرحم ومن ركب في سفينة الليل و
النهار يسوقانه الى الجنة او النار ايام كم ثم اياكم والاغترار
ورايت جميع الخلفاء والملوك وارباب الشوكة مشغولين
بلذاتهم ذاهلة عن انفسهم وما حصل لهم ورايت جميع
الخلق من لدن خلق ادم الى نفخ الصور عاجزين عن جبر
كسر رجل نملة ورايت جميع الفضلاء والفصحاء و
ارباب النجوم واصحاب العلوم والاطباء عاجزين مضطرين
عن اتخاذ جناح بعوضة مما قدروا واعترفوا بالعجز و
النقصان فسبحان من له الخلق والامر والعلم والقدرة تبارك
الله احسن الخالقين ليس له شريك في الملك هو
الحي لا اله الا هو موجد الاشياء من الارض والسما
خالق العرش والكرسي رازق الجن والانس المنزه عن
الاستقرار في الاستوار يحكم ما يريد ويفعل ما يشاء

كاسى العظام الرفات بلا الات واداوات محيى الاحياء
ومحيى الاموات بعد الارزاق والاقوات سامع الحس
والحركات العالم بدبيب النمل والخفى الاصوات لا يعزب
عن علمه شئ فى السموات عالم للاسرار والخفيات امتنابه
وبجميع ملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والشفاعة
والجنة والنار والقبر والسؤال والحوض والميزان و
الصراط والخلود للكافرين وخلود الجنة للمؤمنين و
الحكم بالعدل بين العباد والقضاء والختم ورد المظالم
والامن والنعيم فى الجنة وكل ما قال الله تعالى فى محكم
كتابه وتنزيله من الوعد والوعيد وجزاء الشقى السعيد
والامر والنهى فى الاخبار والقصص فى الامثال والحكم والحلال
والحرام والمتشابه وما بين وفسرنا رسول الله صلى الله
عليه الحق وهو سبحانه وتعالى قائم بذاته وقيام جميع
الخلائق به وكلهم محجوبون عن ستر وقضائه وقدره ولا





ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا
ومن دخل الجنة فضله ومن دخل النار فبعدله المنهج
الاول نى غب الفقير السالك فى طريق التصوف سالنى
وفقك الله عن حلية الفقير الصناق اجعل يا اخى فى زادك
التقوى وبضاعتك للافلاس فى سفرك الاخرة وانفاسك
المراحل وقتك القبر وقرينك الصبر وصاحبك اليقين
وتدبيرك التعزر وكانك السكون وبيتك الخلوة وطعامك الجوع
وشرابك الدمع ولباسك الفقر ونومك محاسبة التعزر و
وسادتك ركبتك ومجلسك المسجد ودرسك الحكمة
ونظرك العبرة ومراقبك الحياء وتفيقك التوفيق وسمتك
حسن الخلق ومعاملك القناعة وصلوتك الوداع و
صومك الصمت وعملك المنار فرحك الجنة وصحتك
اليأس من مرضك الطمع وذكرك المغايرة واعطاك الايثار
ومطربك الحزن وسماعك بكر الموت وفصل رفض

سلا

الدنيا وارباحها وصلاحك الوضوء وسركبك الورع وخصمك
الشيطان وعدوك النفس وسجنك الدنيا وسجانك الهوى
وليلك التضرع ونهارك الاستغفار والاستعداد
للموت وحاصلك الوقت وحصنك الدين وشعارك
الشرع وحديثك كتاب الله تعالى ورأس مالك الحسن
الظن بالله وحرفتك الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وعادتك الدعا لجميع المسلمين وامنك العمل الصالح وخوفك
رد العمل وسوء الخاتمة وغايته همتك الله تعالى وقضاء
هواك هذا نعت الفقير وسمته وما عداذلك فاما في غرور
فاذا وفقت وفعلت عشت حر اومت فارغا وقمت بحمد الله
تعالى من القبر هنا ودخلت الجنة سعيدا انشاء الله تعالى

## المنهج الثاني في علامة محبة الله تعالى للعبد ووصول

العبد الى مولاه جل ذكره ومعرفته بصفاته وتقدس ذاته
وهي ان يعلم المتوجه الى الله السائر الى حضرته

ان



ان المانع والمعطي والضار والنافع والهادي والمضل هو الله
تعالى وليس في الوجود احد الا هو والباقي فان ويستوي
لسانه وقلبه في الذكر ويتسلى عرقه عن محبة الله تعالى وذكره ولا
يرى لنفسه قيمة ويبغض الدنيا وطلابها ويحب الموت ولقاء الله ثم
ويختار الخلوة والعزلة ويفر من الناس ويستوي عنده المدح و
الذم والخير والشر والمنع والعطاء والذهب والتراب ويبكي
بالليل والنهار على تقصيره ويكون في الدنيا بالقالب وفي
الاخرة بالقلب ويصح اعتقاده وايمانه بالله ولا يجري على لسانه
الا ذكر الحق وذكر الموت او شيء من هول المطلع او صفة من صفات
الجنة والنار ويكون اقرب الاشياء اليه الموت وابعد الاشياء
اليه الامل ويبكي على انفاسه بعد يأسه عن جميع الخلائق وهذا
علامة اقبال الله برحمته وفضله على عبده الضعيف ووصول

العبد الى باب سيده ومولاه تبارك الله تعالى

## المنهج الثالث

في حقيقة دخول الفقير في الخلوة وادابها وحاصله ان

يكون العبد السالك المريد فارغا من الدنيا والاخرة طالبا لرضا
الله تعالى واصلا ذا صحة حاله وليطهر ظاهره من اوساخ الذنوب
بالتوبة ومن مظالم الخلق بالاستحلال او برئها ابن الدنيا وارثها
مقبلا على الاخرة مشتغلا باسبابها متوجها الى حضرة الله
تعالى بجميع قلبه وبدنه مجردا خاليا عن جميع الارادات ظاهرا
وباطنا خائفا متضرعا باكيا عاجزا مستحيا فقيرا لغا لصامتا
بالشرع حافظا للحدود عالما باحكام الله تعالى تابعا
لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا دخل الخلوة
يظن انه ميت في بيت الخلوة قبر فلا يبقى للميت اختيار ولا ارادة
وان كان له حاجة يقضي جميع حوائجه واشغاله قبل ان يدخل
الخلوة حتى لا يتعلق قلبه بشئ سوى الله ويطلب مكانا بعيدا
من الخلق قبرها الى الجامع او في موضع لا يجب عليه حضور الجمعة
وينبغي ان يكون المكان ضيقا ولا يدخل له شعاع الشمس في ضوء
النهار ولا يكون عنده معلوم ولا مطعوم ويشتغل بالذكر

دائما



دائما ليلا ونهارا ساترا وجهه بالقرب وتعالى باخذ قلبه من لسانه
ولسانه من قلبه ويقوم بامر شيخ ناصح اواخ مشفق او رفيق صالح
او صديق جميع بطعامه ومزاجه وصلاحه وفساده وعقله ودماغه
وتسكين صبره وتحمل دفعه وسلطان وهمه واطاعة احكامه
مثل الطبيب الحاذق العالم بعلل المريض وفعل الدواء وهو
يفعل ذلك بعد استخارة الله تعالى مرارا وتضرعا اليه يعفر
وجهه بالتراب بين يديه وتسليم قلبه ووجهه الى حضرة الله
تعالى ولا يرفع صوته بالذكر الا ان يكون مغلوبا بغيره او نائما
ولا ينام باختياره ولا يتكئ على شئ ولا يتعلل لشئ ولا يشتغل
الا الفرايض والسنن ولا يخطر بباله من الكرامات والمواهب
شيئا ولا يرى لنفسه خلوة وخلافة قيمة ولا يبقى عنده
دعوى ولا دعوة ويدفع عن نفسه الخواطر الردية وينفي عن
قلبه الارادة الفاسدة الخبيثة بدوام ذكر الله تعالى و
تقليل الغذاء بمقدار صبره وقوته وضعفه وصحته و

يستمر

ويستعمل الطيب والبخور دائما ولا ياكل الدسم ويشتغل بذكر الله
تعالى بالادب ويكون دائما مثل صاحب جناية عظيمة بين يدى
السلطان الجبار ولا يفعل شيئا بخلاف الشرع والسنة ولا
يلتفت الى اظهار الاشياء ويدفع عن نفسه بالذكر ويستحيى
من الله تعالى ويستغفر من طاعته كما يستغفر من معصيته
ويخاف على نفسه والذكر مثل ما يخاف على الكفار ولا بد ان
يكون صحيح العقيدة مؤمنا بالله وملئكته وكتبه ورسله ومؤمنا
بالبعث والجنة والنار والوعد والوعيد محبا لاهل بيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معترفا بفضلهم على
جميع الخلايق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ولو كان
بغير هذا يدخل ويخرج كان مبتدعا ويختار ارادة الله تعالى
على ارادته ويحب لجميع الناس ما يحب لنفسه واذا خرج من
الخلوة لا يظهر الا العجز والكتمان القلب واللسان ويداوم فى
خلوته وغير خلوته على الوضوء والطهارة ولا يبقى له محبة





الدنيا واربابها ويطلب من الله تعالى العصمة والامان من
شر وحسد نفسه الامارة بالسوء والتوفيق على الطاعة وحسن
الخاتمة فان الامور بخواتمها

## الممرح الرابع فى معرفة النفس

ولتباعها ولا يعرفها احد بالحقيقة ابدا اعلم ان الله تعالى
خلق النفس شر الاشياء وهى بين جنبيك وهى مطيتك وانت
محتاج اليها ومثلها مثل السارق الواقف على متاع البيت
وهى قرينة الشيطان وماوى كل سوء ولها صفات مذمومة
بحب الشر وبغض الخير تخالف العقل وتوافق الهوى وهو
يدعوها الى الطاعة وهى تجرك الى المعصية وهى فى الشبع مثل
السبع وفى الجوع مثل الطفل الضعيف وفى الغضب مثل
الملوك الجبابرة وفى الاكل مثل البهايم وفى الخوف مثل
النمر والاسد من سوء عاداتها تخاف من الفقر والقلة ولا
تخاف من الله تعالى واليم عذابه وهى مسخرة الشيطان ولها
اعوان وانصار مثل الدنيا وزهرتها والهوى وما يتعلق

بها ولكل واحد من اعوانها جنود ورؤود وخيل وحشم من
زينة الحيوة الدنيا مثل كثرة اللهو وكثرة النوم وكثرة الضحك
وحكايات العشاق وحب الدنيا واختيار الغنى والكبر والحسد
والنميمة والغيبة والعداوة والذهبية وارتكاب المعاصي والملاهي
والاشتغال بكل ما لا يعنيه وجمع المال وطول الامانى والاعمار
الامر بالمنكر والنهى عن المعروف والتمنى والغرور واللهو واللعب
والمحارمات والتجارات وتحسين القبيح وهتك الستر ومجاوزة الحدود
واستعانة الباطل وانكار الحق وتعظيم ابناء الدنيا وتحقيرة
ابناء الاخرة هذا كله من صفات النفس الامارة بالسوء فكل عرق
من عروق ابن ادم جند واحد من شرط اعوانها فمن وفقه الله
تعالى وايده بجنوده واعانه على تسخيرها ومعرفة مكايدها
الجمها بلجام الورع وقيدها بسلاسل الذل والانكسار وتكليفات
الشرع ويقتلها بسيف المجاهدة ويسلط عليها الجوع والعطش
والسهر ويخالفها فى كل شئ الا فى طاعة الله تعالى ويخاف





منها فى الطاعة ايضا ويلزم على جميع افعالها ولا يغفل تاديبها
وريا ضتها الى الموت ويجعل العقل عقالها والشرع سنجها
والعبادة سجانها وذكر الموت طعامها وشرابها وبعد
الاحتياط التام البالغ فى امرها يتضرع هذا العبد المسكين
الى خالقها موجدها ومنشاها ويستعيذ بالله من كيدها
وسوء عادتها وغلبتها على عقله ويطلب من الله تعالى الامان
من شرها واماينها وان مثل العقل والنفس مثل شخصين
عدوين قاصدين قتل بعضهما العداوة والخصومة وبيد كل واحد
منهما سيف مجرد مشرف قتل صاحبه ولا يقطع النظر منه
حتى اذا غفل يقتله وكل من غلب سلب ومن كان ظالما لنفسه
ويقتلها بالظلم عليها ينجا من شرها وامن من مكائدها قال
الله تعالى فمنهم ظالم لنفسه والظلم عليها ان يمنعها من الشهوات
الفاسدة واللذات الفانية والامانى الباطلة والامال الكاذبة
وغرور الدنيا والتشرف والمال ويجرها الى طاعة الله تعالى

طوعا وكرها وعلى متابعة الشرع والسنة انقيادا واضطرارا
وتحرضها على حب الاخرة وذكر الموت وتخافها من مكرها وكيدها
ورعونتها في العبادة والزهد فان خداعها وغرورها وفسادها
في الطاعة اكثر من المعصية وان لها في الطاعة شربا وعيشا
احب اليها من ارتكاب المعاصي مثل شربها بين الطاعة ورؤية العبادة
وقيمة العمل والرياء والنفاق وحب اقبال الخلق وتقبيل اليد
والبركة والزيادة وحسن الصيت في ثناء الخلق ورغبة الملوك
وتردد ابناء الملوك وحضور السماع وتخريق الخرق والصنع
والظهار الصوم والصلوة وقلة الاكل لرؤية الناس والبكاء
الكاذب وتحريك الشفة والاشارة بالعين والتخشع بلا
خشوع القلب ولبس المرقعات ورؤية المنامات والمواخات
والحكم على الماضي والمستقبل والمبالغة في الطاعة والعبادة
عند رؤية الناس العاجزين والتوابين والتكاسل في الخلوة
وكثرة اصحاب الارادة واكل الاطعمة اللذيذة والترفع في المجالس





والرضاء بحضور المريدان في السماع ونظارة النسوان نعوذ
بالله من شرها وشر الشيطان فان هذه الخصال وهي النسوان
على الحقيقة اشد من شرب الخمر وارتكاب المعاصي عاذنا الله من
شرور انفسنا ورؤية اعمالنا قال رسول الله تعالى صلى الله
عليه وآله اذا اراد الله بعبد خيرا ابصره بعيوب نفسه اللهم
بصرنا بعيوب انفسنا وسيئات اعمالنا ولا تكلنا الى انفسنا
طرفة عين ولا اقل من ذلك وانصرنا على اعدائنا واجعلنا من
الذين خرجوا من الدنيا امنين ولا تفضحنا على رؤس الاشهاد
فانك لا تخلف الميعاد **المنهج الخامس** في نصيحة الفقير و
ارشاده اذا اراد الفقير ان يقع على طريق الاخرة امنا ويعبر
بحار افات الدنيا سالما فيلزم هذا كله جدا ويشترط مع جميع
ذلك الخلوص فانه اصل العبودية ومدار الخدمة والطاعة اكل
الحلال وترك المحال وصحة الاعتقاد وصدق واسعد الموت
واستدراك الفوت والنظر في امره قبل حلول قبره وحفظ

الاجتهاد

اللسان

اللسان عن الانسان وغيره والاشتغال بعيوب غيره وموعظة
نفسه قبل موعظة غيره وبغض الدنيا ظاهرا وباطنا لمحبة الله
تعالى وترك ما فيها من الزين فيها وكتمان الحال وترك المقال وترك ما
يغبسه في جميع الاحوال والدعاء لعامة المسلمين وكتمان مصائبه
واظهار معايبه وتسليم الاعضاء الى النفس في كل يوم جديد
والزامها بحفظ جنتها من عذاب النار والنظر الى الخلق بعين
الشفقة والرحمة والى ارباب الدنيا بالعبرة لا بالانكار وبذل
النصيحة وترك الفضيحة وكظم الغيظ وتسكين الغضب عند
القدرة عن الصديق والعدو الا في محاربة الله تعالى وقطع
النظر عن عمله والتفويض الى من يكمل له والندم على افلاسه و
تهذيب الاخلاق وتبديل الافعال ومداراة الناس والصبر على
ترك اللذات والشهوات وترك القدح في الاحياء والاموات و
مخالفة النفس والشيطان في الهوى وفي رتبة الحبوة الدنيا ظاهرا
وباطنا والصبر على الشدايد في طريق الله تعالى واستواء المدح





والذم والغم والفرح وتسكين النفس والقلب عند الجوع في البر
والبحر والبرد والحر في السفر والحضر وصدق اللسان فانه
زينة معاني الانسان والاجتناب عن الكذب وجري اللسان
بالصدق والصواب والتقي في الاستقامة بتكرار احوال يوم
القيمة والنظر البالغ في الغذاء والقوت والنطق بالجزم و
السكوت والقناعة بما رزقه الله تعالى والقيام بما امر الله
تعالى وتعود النفس بالقليل من الاكل وتعود اللسان بالكثير
من الذكر ومحاسبة العمر والايام في كل يوم وساعة واختيار
الخمول وترك الشهوة والانقطاع عن العلايق والانفراد
عن الخلايق وترك التدبير والرضاء بالتقدير وصفو الاستقامة
في كل حركة وسكون ولزوم البيت واختيار الصمت وذكر الموت
وهم الفوت والتعفف عن السؤال الامع ضرورة الحال وترك
حظوظ النفس وانقياد احكام الشرع وطي جميع الخلايق في النجاة
من النار ونبذه من الداخلين وترك حكايات الدنيا وابتغائها

كسيرة ملوكها وعادة جودها وعلكتها وحفظ اوقات الصلوة
من اولها وملازمة الوضوء والطهارة فى الثوب والبدن واستماع
كلام المشايخ بالحرمة وكلام الجهال بالعبرة وتحقير النفس و
تعظيم الشرع وترك الاختلاط بالمتصوفة الاقوام من اهل الله
تعالى وملازمة الحديث النبوى ﷺ وترك حديث الدنيا والاقبال
على الطاعة بالنشاط والبكاء على الذنوب وملامة النفس على
كثرة العيوب والاستغناء على الطاعة خوفا لرد البضاعة والرجاء
مع العمل والخوف من الاجل والكتمان فيمن يهدى الله والسكوت
عمن يجرى عليه وترك الدنيا والزهد فى الخلق والاقبال على
الاخرة وحسن الخلق ونسيان الطاعة وترك التشفى والشكوى
الا بحضرة المولى وحسم مادة الشر له باحاطة الفضول و
وهجر الخلق وصلوة الليل وبكاء لسيده وصوم الدنيا و
افطار الاخرة دع نفسك فانها محل للارجاس والانجاس و
كن حليبا طريحا تحت اقدام الناس ايها المقصر اين العمل ايها





المتمنى الى متى هذه الامال آنا وانا الرحيل اين الزاهد واين انت من
السبيل هذا الكلام مقيد نختصر عليك بحفظ اللسان وغض
البصر **المنهج السادس** فى تفضيل الفقر على ماسوى
الله تعالى الذى لا اله الا هو المبدى المعيد اوقات من ربى
تعالى يقول انت مخير من ربك ان تعيش الى يوم القيمة وتملك
الدنيا باسرها وجميعها بلا منازعة احد وتدخل الجنة مع
الاغنياء او تموت الساعة وتدخل النار وتبعث فى زمرة الفقرا
وغرتهم وجلالة لا ارغب فى نعيم الدنيا ودخول الجنة واختار
الموت ودخول النار والفقر والنار خير من العالم وجلالة من لذة
العيش وطيب الوقت وصفا الحال وفراغ القلب وراحة البدن
وسلامة النفس وكثرة المناجات بالليل مع مولاى وغيرها مما
يحصل للنفس عند الكسرات اليابسة وذل النفس عند لبس المرقعات
وصفو العيش فى جميع الاحوال يا اخوانى الفقراء الموت موتكم و
الحيوة حيوتكم والدنيا دنياكم والاخرة اخرتكم والعيش عيشكم

عاقبتو الفقر وتسود والركبة اذا غنمتم واشكروا الله ان كنتم
اياه تعبدون واصبروا على ما اصابكم من هذه النعمة الجسيمة
والموهبة العظيمة واجعلوا التكبيرات الاربع على جسيمهم فاتما
بين بياض النهار وسواد الليل امور عجايب وشرور وغرائب
فكم من فاسق تائب وكم من زاهد خائب وكم من غايب آيب فاتقوا الله
واطيعوا واعتبروا يا اولى الابصار واعلموا ان مالكم فاقطعوا
امالكم وانظروا اجالكم وانظروا اما كسبتم لغدكم فان غدا
للناظرين المنهج السابع في صفة الدنيا وحقيقتها الدنيا
موضع الفكرة ومنزل العبرة ومقام العترة وبناء الحسرة وهي
مزرعة المومنين وسوق المطالبين ومتجر المريدين ومطية
القاصدين وقنطرة السالكين ومعشوقة المغرورين و
ممر الصادقين ومنزلة العارفين ومملكة الشياطين عجوزة
بكرة يا اصحاب الفطنة والفكرة مكارة غدارة فرارة طرارة
في كل لحظة لها صديق وخليل وفي كل ساعة لها قتيل





بحرها عميق وطريقها غريق بحرها مشغول وامرها معزول
وصديقها مقتول وزاهدها فارغ وراغبها فارغ وسرورها
هم وترياقها سم وساحلها يم شفاؤها داء ومحبتها بلاء و
محبتها عناء فاتحتها اللذائذ والزرايا وخلوقة عند جميع الخلق
شرابها سراب ومعمورها خراب وحاصلها تراب في حلالها
حساب وفي حرامها عذاب المنهج الثامن في صفة طريق الله
تعالى اعلم انها انور من الشمس واضوء من القمر وابين من النهار
ولها علامات بينات وايات واضحات من تركها ضل ومن
سلكها اهتدى ولكنها كثيرة الموانع والمقاطع والمهالك
وفيها جبال راسخات وبحار زاخرات وقطاع زاجرات تحت كل
حجر تنين وفوق كل مدر اربعين هذا نعتها للناظرين
من البعيد واما من القريب فكسراب بقيعة يحسبه الظمان
ماء ولا يقطعها الا الصديقون الخائفون الذاكرون الشاكرون
الراغبون الساعون تقلوب عامرة سماوية وابدان خربة

ارضيته واعلم ايها السايرفى طريق الله تعالى ان الخلوة كما
الا لعالم ربانى ومريد صادق مجرد روحانى جانى القلب عن
جميع الارادات والمرادات تارك للدنيا والاخرة عاشق للموت
عدو للدنيا ونفسه محب للاخرة واهلها كريم بماله عفيف
عما ليس له ذى قلب حى ونفس مية وعقل صحيح وهوى سقيم قليل
الاكل كثير الذكر والفكر وبعد ذلك يتوجه الى مالك الملك الملكوت
ويتمسك بقول لا اله الا الله ويتبرء عن الكل ويتوب الى الله تم
من جميع دعواه وحاله ويشهد بقلبه ويقول بلسانه لا اله الا الله
وحده لا شريك له ولا معبود سواه ولا اله الا هو الحى الباقى وما
سواه ميت ثم قال الشيخ المؤلف لهذا الكتاب انشدت فى وصف
حال النفس وزبدة مقامى هذه الابيات نصحتكم يا اخوانى كلكم
لا تنظروا فى زى تلبيسى ولا تقولوا الواعز زاهد لا تسمعو
قولى وتدليسى كيسى وكاسى ملئت من فزدى لا تقبلوا
كاسى ولا كيسى اما سمعتم انى ذاهب تحت العبا العقل





صاحبزادہ محمد ابراہیم

قسيسى عرسى جهل وقد هاذلة لا تقربوا اودى تيسى
مدرستى قلبى وذا معبدى تكرار دينى علم تقديسى نفسى
ابليس جربتها تعوذ وامن شر ابليس قد تمت الرسالة الشريفة
المسماة بمنهاج السالكين ومعراج الطالبين فى
علم السير والسلوك وتصفية القلب و
اداب العبيد والملوك لشيخ الشيوخ
ومقتدى اهل الذوق والوجد
والسلوك الشيخ نجم الدين
الكبرى رحمة الله

تمام کتاب ہذا مطابق مطبوعہ مطبع نظامی بدایوں

ورضوانه عليه
فى سنة ١٣٠٣

sumptuous
magnificent
sublime
majestic

# بیاض

## اطلاع رسانی و پژوهش در عرصه متون کهن

- بزرگترین کتابخانه دیجیتال کتب چاپ سنگی با بیش از ۱۵۰۰۰ جلد کتاب
- بزرگترین بانک کتب چاپ سنگی با بیش از ۲۰۰۰۰ برگ ورد اطلاعات
- بزرگترین آرشیو دیجیتال مطبوعات قدیمی با بیش از ۱۸۰۰ عنوان نشریه

**www.Bayaz.ir**
Email Jalise@Bayaz.ir
TEL& FAX 00982512906619
P.O.BOX 37165-1136


بیاض

www.Bayaz.ir

کتابخانه دیجیتال کتب چاپ سنگی

بیاض